Al-Mustaqbal University

قسم المحاسبة

المرحلة الثانية

المحاسبة المتوسطة ١

قائمـــة الدخـــل Income statement

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية

The Conceptual Framework for Financial Accounting

تعد المحاسبة علم من العلوم الإجتماعية القابلة للتطور والتكييف مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع، ومع زيادة التغيرات الإقتصادية والمالية وتشابك الإقتصاديات والتطور الهائل في التقنية وتأثير المنافسة نظرا لتوسع حجم الشركات وانفتاحها على العالم الخارجي، تزايدت الحاجة الى معلومات أكثر ملائمة تمكن مستخدمي المعلومات المحاسبية من أتخاذ القرارات العقلانية (الرشيدة)، الأمر الذي يتطلب وجود إطار مفاهيمي يتم الإستناد عليه في إعداد القوائم المالية بحيث يكون هذا الإطار المفاهيمي بمثابة "الدستور" لمعدي القوائم المالية، والآتي عرضا مفاهيميا للإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية .

الإطار المفاهيمي Conceptual Framework

يمثل الإطار المفاهيمي نظاماً متكاملاً من الأهداف والأسس المترابطة التي يمكن ان تؤدي الى معايير محاسبية متسقة، تساعد على وصف طبيعة ووظيفة ومحددات المحاسبة المالية والقوائم المالية، ويكمن التساؤل في ما هي الحاجة لوجود الإطار المفاهيمي، إن وجود الإطار المفاهيمي ضروري للأسباب الآتية:

1- حتى تكون المعايير المحاسبية مفيدة، يجب ان تستند في وضعها الى إطار محدد من الأهداف والمفاهيم المحاسبية .
2- يساعد هذا الإطار على زيادة فهم المستخدمين للقوائم المالية ويعزز من ثقتهم بها .
3- يُمكن المحاسبين من حل المشاكل المستجدة بصورة اكثر سرعة بمجرد الرجوع الى هذا الإطار .
4- الحد من مشكلة تعدد الطرق والبدائل المحاسبية وتوحيد الكثير من المصطلحات المحاسبية المتباينة حتى تكون هناك امكانية لمقارنة القوائم المالية.

يتضمن الإطار المفاهيمي ثلاث مستويات، يختص المستوى الأول بتحديد أهداف المحاسبة والتي تمثل حجر الزاوية في الإطار النظري، في حين يبين المستوى الثاني الخصائص النوعية التي تجعل من المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات والعناصر الأساسية للقوائم المالية، في حين يبين المستوى الثالث مفاهيم القياس والإعتراف، والآتي شكلاً يوضح الإطار المفاهيمي بمستوياته الثلاثة:

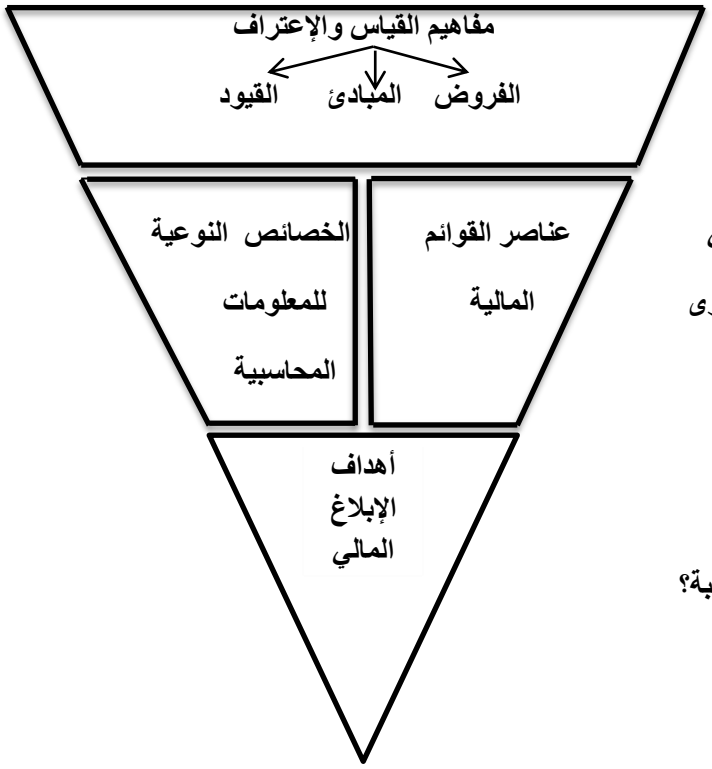

شكل (1-1) الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية

المستوى الأول: الأهداف الأساسية Basic objectives

تتمثل أهداف المحاسبة والإبلاغ المالي فيما يلي :

1- توفير المعلومات المحاسبية المفيدة لمساعدة المستثمرين الحاليين والمرتقبين والمقرضين والمستخدمين الأخرين في اتخاذ قرارات الإستثمار والائتمان والقرارات المشابهة .
2- توفير المعلومات المحاسبية لمساعدة المستثمرين الحاليين والمرتقبين والمقرضين والمستخدمين الأخرين في تقييم مبالغ وتوقيت ودرجة عدم التأكد للتدفقات النقدية المستقبلية الناتجة من التوزيعات او الفوائد او بيع السلع .
3- توفير المعلومات المحاسبية عن الموارد الإقتصادية للشركات والإلتزامات المترتبة عليها والتغيرات الحاصلة فيها خلال فترة زمنية محددة .

المستوى الثاني : المفاهيم الأساسية Fundamental Concepts

يتضمن المستوى الثاني الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والعناصر الأساسية للقوائم المالية، والآتي شكلاً يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .

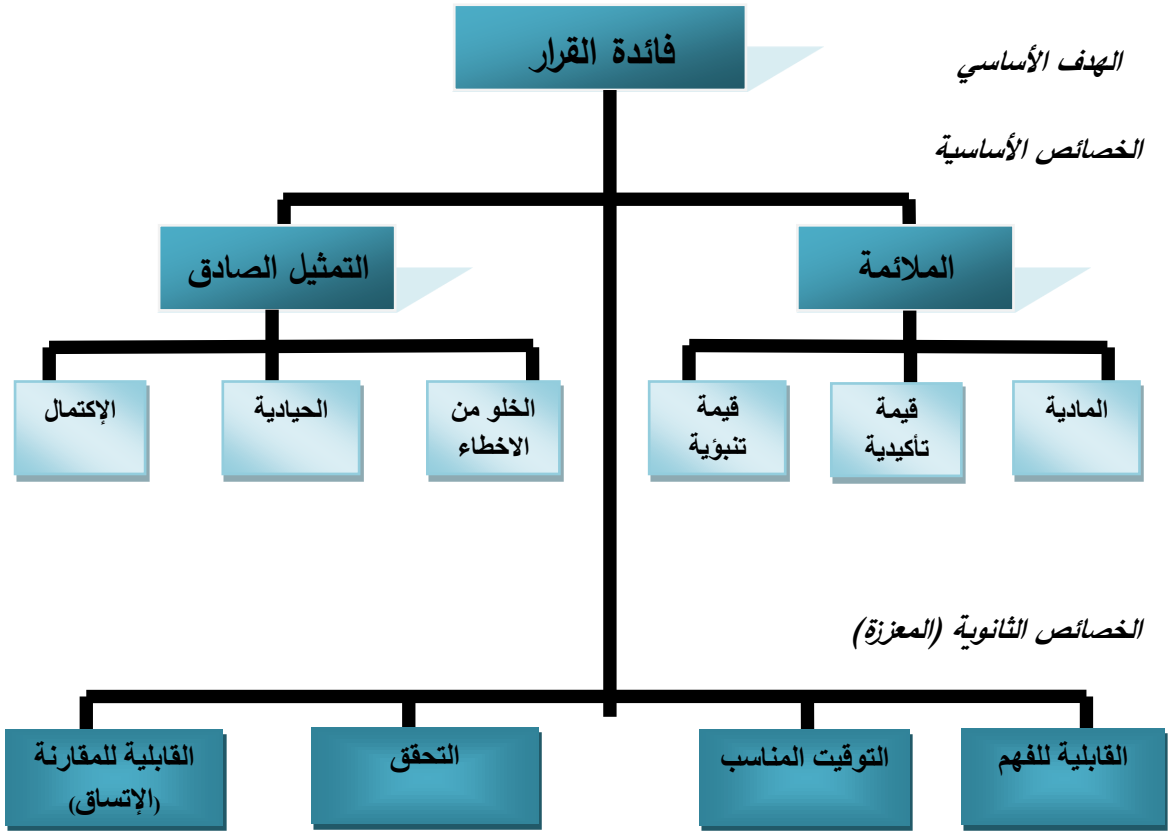

شكل (2-1) هرمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

الخصائص الأساسية Primary Qualities

تشمل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأساسية خاصيتان هما الملائمة والتمثيل الصادق :

الملائمة

المعلومات المحاسبية ملائمة أذا كانت تستطيع احداث فرق بالقرار لمساعد المستخدمين في التنبؤ بنتائج الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية وتعزيز او تصحيح التوقعات السابقة، والملائمة للهدف تعني بأن المعلومات المحاسبية تكون ملائمة عندما تمكن المستخدمين من إدراك أهدافهم وهذا أمر يصعب الوصول إليه ذلك لأن أهداف المستخدمين مختلفة فكل مستخدم له أهداف قد تختلف عن المستخدمين الآخرين لذلك تعتبر هذه الخاصية ذاتية لأنها تتعلق بالمستخدمين وأهدافهم المتباينة. . ولكي تكون المعلومة المحاسبية ملائمة للقرار يجب ان تتمتع بعدة خصائص هي:

1- القيمة التنبؤية

تمثل مقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، فبدون معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل كما ان معرفة نتائج الأحداث الماضية دون اهتمام بالمستقبل يعتبر عملا غير هادف، وبمعنى اخر تساعد القيمة التنبؤية للمعلومات مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة وتؤكد توقعاتهم او تساعدهم في تعديلها أو تصحيحها.

2- القيمة التأكيدية

ان المعلومات المحاسبية لها القدرة على عمل قرارات بواسطة تحسين قدرة متخذي القرار في التنبؤ وتأكيده، او تصحيح توقعاتهم السابقة عن طريق المعرفة بالإحداث السابقة للتنبؤ المستقبلي للإحداث المشابهة، فالمعلومات تكون ملائمة اذا كانت قادرة على تخفيض عدم التأكد، وهذا يمثل مفهوم التغذية العكسية في المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي، فعلى سبيل المثال صافي دخل الفترة الحالية له قيمة تنبؤية اذا ساعد المستخدمين في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وله قيمة تأكيدية اذا ساعد المستثمرين في تأكيد او تغير التقديرات السابقة لقدرة الشركة على توليد التدفق النقدي .

3- المادية (الأهمية النسبية)

يعتبر بند معين هام نسبياً إذا كان إدراجه أو حذفه سوف يؤثر على أو يغير من الحكم الشخصي لفرد متوسط المهارة في حين يكون غير هام نسبياً ومن ثم غير ملائم إذا كان إدراجه او حذفه لن يؤثر على متخذ القرار، وبصفة عامة فإن البند يجب ان يكون له أثر وإلا لن تكون هناك حاجة للإفصاح عنه.

التمثيل الصادق

تمتلك المعلومات خاصية التمثيل الصادق عندما تتطابق المعلومات المنشورة في التقارير المالية مع الاحداث والعمليات الإقتصادية للوحدة الإقتصادية، أي مطابقة الأرقام والاوصاف للعمليات المنشورة مع الأحداث الفعلية للوحدة الإقتصادية ، بمعنى اخر تمثل الأرقام ما حصل بالفعل. ولكي تكون المعلومة المحاسبية ذات تمثيل صادق يجب ان تتمتع بعدة خصائص هي:

1 - الإكتمال

من اجل إن يتحقق التمثيل الصادق يجب إن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة فان أي حذف للمعلومات يمكن إن يجعلها خاطئة أو مضللة ولكي تكون المعلومات الواردة في الكشوفات المالية موثوق فيها يجب ان تكون مكتملة في حدود ما تسمح به اعتبارات الاهمية النسبية دون اهمال المعلومات التي يمكن ان تؤثر على قرارات مستخدمي الكشوفات المالية وتتضمن هذه الخاصية كافة المعلومات الضرورية التي يجب إيصالها للمستخدم لفهم الظاهرة التي تم تمثيلها بما في ذلك جميع الأوصاف والتفسيرات اللازمة.

2- الحيادية

تتمتع هذه الخاصية بأهمية كبيرة لدى معدي القوائم المالية وتعني الحيادية ان يتم إعداد تلك القوائم بالتركيز على الملاءمة والثقة في المعلومات المحاسبية وليس على النتائج المستخرجة من تطبيق هذه المعايير، ولا تعني الحيادية ان المعلومات من دون غرض، أو ليس لها تاثير على سلوك المستخدم لكن المقصود هو تجنب التحيز المتعمد الذي يهدف الى التوصل الى نتائج مسبقة او التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين.

3- الخلو من الاخطاء

اي بند للمعلومات خالي من الاخطاء سوف يكون اكثر دقة وبالتالي يكون تمثيل صادق للبند المالي. مع ذلك التمثيل الصادق لا يعني الخلو من الاخطاء تماماً وذلك لان معظم التقارير المالية يجري قياسها من خلال انواع مختلفة من التقديرات التي تتضمن احكام ادارة الشركات. فالإدارة يجب ان تقدر مبالغ الحسابات الغير محصلة لتحديد مصروف الديون المعدومة، وتحديد مصروف الاندثار وتقدير العمر الانتاجي للمكائن والمعدات وقيمة الانقاض للأصول.

الخصائص التعزيزية Fundamental Qualities

الخصائص النوعية التعزيزية هي خصائص مكملة للخصائص النوعية الاساسية، هذه الخصائص تميز المعلومات الاكثر فائدة من المعلومات الاقل فائدة. والخصائص التعزيزية هي القابلية للمقارنة، التحقق، التوقيت المناسب، القابلية للفهم وادناه مفهوم كل خاصية :

1- القابلية للمقارنة

يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية لمنشأة أخرى ولنفس الفترة ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من أجراء المقارنة لأغراض أتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الإستثمار والتمويل وتتبع إداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لأخرى، واجراء المقارنة بين المنشآت المختلفة، والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية والتوصل الى اخذ فكرة عن مسائل معينة وكلما كانت للمعلومات قابلية للمقارنة ازدادت منفعتها بالنسبة للمستخدمين منها، مع الإشارة الى أن هذه الخاصية تتأثر بمبدأ الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة اذ كلما تم الإلتزام بمبدأ الثبات كلما اكتسبت المعلومات المحاسبية القابلية للمقارنة .

2- التحقق

يتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس والذين يستخدمون نفس طريقة القياس وذلك كأن يصل عدد من المراجعين المستقلين الى نفس النتيجة بخصوص عدد من القوائم المالية، فإذا وصلت أطراف خارجية بإستخدام نفس طرق القياس الى نتائج مختلفة فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقق منها ولا يمكن للمراجعين إبداء الرأي فيها